[304] القول أي درست، ودرست: أي قرأت وتعلمت ودرست: أي هذه الأخبار والآثار التي تأتينا انمحت وذهبت وقد كان يتحدث بها، و * (إدريس) * (1) هو أحد أجداد نوح عليه السلام، ويسمى إخنوخ وسمي * (إدريس) * (2) قيل: لكثرة دراسته كتاب ا تعالى وقيل: إنه إسم أعجمي، ولو كان إفعيل من الدرس لم يكن فيه إلا العلمية فكان يجب صرفه. (دسس) * (خاب من دسيها) * (3) أي فاته الظفر من دس نفسه يعني أخفاها بالفجور والمعصية، والأصل دسها، و * (يدسه في التراب) * (4) أي يدفنه حيا. النوع الثامن (ما أوله الراء) (رأس) * (كأنه رؤس الشياطين) * (5) قيل: إنها مستدقة كرؤس الحيات، والحية: يقال لها شيطان، وقيل: إنها وحشة المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح صورتها. (رجس) * (الرجس) * (6) و * (الرجز) * (7) واحد، وهو العذاب، والرجس أيضا: القذر والنتن، قال تعالى: * (فزادتهم رجسا إلى رجسهم) * (8) أي نتنا الى نتنهم يعني

_____ 1، 2 - مريم: 56، الأنبياء: 85. 3 - الشمس: 10. 4 - النحل: 59. 5 - الصافات: 65. 6 - الأنعام: 125، يونس: 100، الحج: 30، الأحزاب: 33. 7 - الأعراف: 133، 134، المدثر: 5. 8 - التوبة: 126. (*)

_____